

اطّلع عليه يحصل على درجة أو هدية رمزية من المعلم، مثل ما يفعله موقع كايرودار.

13- **تقويم دوري:** أسئلة تقويم للدروس لكي تتركز المعلومات في ذهن الطالب ويستوعب المادة العلمية بشكل ممتاز بعد كل درس من خلال الصور.

14- **إعلانات وأخبار الجامعات:** أن بعض الشركات والجامعات تنشر إعلاناتها عن طريق الصور في البرنامج وتضع تحتها التعليقات مما يمكن للمتابعين معرفة الإعلانات الجديدة والاستفسار حولها، وكذلك عرض أخبار الجامعات فيها ويستطيع الطلاب المشاركة فيها والتعليق.

فأرى أن استخدام الانستجرام في التعليم شيء جيد بما أنه الآن محور اهتمام الجميع، وأيضًا من الممكن أن يدرس الطالب بشكل أسرع وأسهل، وبهذا أرجح استخدامه ليخدم التعليم.

❖ تجارب تعليمية مع الانستجرام :

- جامعات عالمية تستعمل انستجرام :

انستجرام أداة إعلام اجتماعي سريعة الانتشار، فقد وصل عدد المستخدمين خلال الـ 4 سنوات من الانطلاق إلى أكثر من 150 مليون مشترك.

ما ساهم في بروز التطبيق هو سهولة وسرعة استخدامه واستعماله على الأكثر على هواتف المحمول، لذا فهو ينبض بالعصرية والشبابية.

ومن ضمن الجامعات التي توظف انستجرام للتقرب من الطلاب جامعة ميشيغان، وجامعة ويسكونسن وجامعة ستانفورد، حيث تحت هذه الجامعات العريقة في بريطانيا الطلاب لعمل هاشتاج مثل #UMInstagram، #UMsocial، و #Stanford على أمل أن تقوم الجامعة بالتقاط الصور ونشرها على حسابها الرسمي على انستجرام.

أما جامعة ستانفورد تستعمل التطبيق لإبراز الأرشيف، وحرّم الجامعة ومحيطها، وهو ما يجذب الفنانين والمؤرخين.

وتستعمل جامعة أنديانا التطبيق لنشر النكات والمواضيع التي من شأنها جذب وانغماس المتابعين وزيادة تفاعلهم، حيث قامت مؤخراً بنشر مجموعة صور ساخرة لسنجاب.

وإليك مجموعة من أشهر الجامعات التي تستعمل تطبيق الانستجرام:

1- جامعة ستانفورد.

2- جامعة ويسكونسن.

3- جامعة ميشيغان.

4- كلية بوسطن.

5- جامعة أنديانا.

- - الأحساء تُدشن تقنية الانستجرام في المجال التعليمي :

دشنت المتوسطة الواحد والعشرون بالهفوف البرنامج التعليمي باستخدام تقنية الانستجرام في تدريس إحدى المقررات وتمهيداً لانطلاق مشروع المحتوى الرقمي. حيث أشارت عضوة مشروع المحتوى الرقمي بدرية القرني على أهمية تعليم الطالبات باستخدام الأجهزة الإلكترونية وتحويل الكتب الورقية إلى أجهزة إلكترونية هادفة لدى طالبات المدرسة، مبيّنة دور التكنولوجيا في التأثير بالطالبات ومساعدتهن في استغلالها بالشكل الملائم، موضّحة أن التعليم الانستجرامي هو شبيه بنظام التعليم عن بُعد، مما يسهل التواصل مع أولياء أمور الطالبات، بالإضافة إلى مشاهدة الطلاب الدرس في حال تغيبهم عن المدرسة.

وأكدت مديرة المدرسة (هدى الهويشل) على أن التعليم الانستجرامي ساعد في تسهيل طريقة التعليم عن بُعد، من حيث توظيف برنامج الانستجرام في المجال

التعليمي واستغلاله بشكل ملائم لقدرات الطلاب، موضحة انطلاق البرنامج يأتي من خلال شغل الطالبات بالإلكترونيات في استخدام الحاسب الآلي والآياد في تعليم الطالبات عن طريق استخدام إستراتيجية الويب كويست «الرحلات المعرفية»؛ وهي عبارة عن إستراتيجية تعليمية تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل جهد ممكن، ويتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات بحيث يقوم كل طالب بدور محدد له ومن ثم تبادل المعلومات فيما بينهم.

فيما قدمت (بدرية القرني، ونوف الهايم) المادة التعليمية باستخدام تقنية الانستجرام للمرحلة المتوسطة في التعليم العام، ومن خلاله أصبح هناك تغير ملحوظ في دافعية الطالبات بعد هذه الإستراتيجية، وشغفهم في المشاركة والتعليق على المادة المقدمة، وذلك بحضور مديرة إدارة التربية والتعليم خلود الكلبي، ومديرة مكتب التربية والتعليم بدرية المبارك، وموجهة الأقسام الدينية وداد المصطفى، وعدد من منسوبي إدارة التربية والتعليم بالإحساء، وكما أشارت القرني بعد عرض هذا المشروع عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه نال إعجاب شريحة كبيرة من داخل السعودية وخارجها.

- معلم يستخدم برنامج «الانستجرام» في التواصل مع طلابه لتحفيزهم:

تعتبر التقنية الحديثة لغة عصرية وهي أحد أهم مجالات القرن الواحد والعشرين، فلا تكاد نجد مجال من المجالات إلا كانت التقنية الحديثة عامل مؤثر وأساسي فيه، فتجدها في المال والاقتصاد، والطب والصحة والتعليم في عصرنا هذا جزء لا يتجزأ من مجالات حياة البشرية، وطالب العلم والمعرفة في عصر انفجار العلوم والمعارف الرقمية، جعل المدرسة والمعلم أمام تحدي كبير، من هنا أتت ضرورة أهمية دمج التقنية بالتعليم، حيث انطلق المعلم (ماجد سليم الشبيقي) معلم الرياضيات بالنموذجية الخامسة بمكة - مستثمرًا هذه التقنية الحديثة لتحسين

وتجويد عملية التعلم والتعليم مع طلابه، من خلال برنامج التواصل الاجتماعي «الانستجرام»، كتجربة رائدة في مادة الرياضيات، حيث عمل مع طلابه على إرسال واجباتهم المنزلية ومشاركاتهم واستفساراتهم عبر حساب خصصه لمتابعة أبنائه وتحفيزهم وبث روح الحماس فيما بينهم.

وقد تحدث المعلم ماجد الخبيتي لـ «الميدان التعليمي» قائلاً أن الانطلاقة في هذا العمل جاءت بعد أن لاحظت تعلق الطلاب بالتقنية الحديثة ومدى حرصهم على امتلاك الأجهزة الإلكترونية الحديثة، ومن هنا بدأت الفكرة لشغل أوقات الطلاب بما ينفعهم في هذا المجال، كما أشاد بما وجدته من دعم من إدارة المدرسة متمثلة في القائد التربوي عواض الزهراني وزملائه المعلمين. واختتم حديثه بأن: الطلاب هم جيل المستقبل ويحتاجون أن نعددهم لخدمة وطنهم المعطاء، وركز على أهمية دمج التقنية الحديثة مع التعليم، كمجال يسهم في تحسين جودة المخرج التعليمي.

❖ تجارب عامة في الانستجرام :

- أمريكي يغزو الانستجرام من الفضاء (في علوم الفضاء ونقله إلينا):
سجل رائد فضاء قفزة عملاقة في عالم الأعلام الاجتماعي ببثه أول صورة من الفضاء الخارجي على حساب الانستجرام الخاص به.

ونشر (ستيف سوانسون) - وهو من قدامى رواد الفضاء الأمريكيين - صورة شخصية أثناء تواجده في كبسولة فضائية على الانستجرام في السابع من ابريل 2014 ليحصل على 4000 إعجاب في غضون أيام.

واستخدام رواد الفضاء الإعلام الاجتماعي مراراً من قبل، حيث عُرف رائد وكالة ناسا (مايك ماسيمينو) كأول مستخدم لتويتر خلال تواجده على متن مركبة فضائية، حيث كتب في تغريد له في العام 2009: «كان الانطلاق مذهلاً !! شعور